



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4926

التاريخ: السبت 2019/4/27

الفبر الرئيسي



هنية: مؤامرات وصفقات "إسرائيل"
ستتطمع على صخرة الصمود

... ص 3

أبرز العناوين



الحية: وثيقة 2006 واتفاق 2011 أساس لتحقيق الوحدة الوطنية
الهيئة العليا لمسيرات العودة تدعو عباس إلى زيارة غزة للإعلان عن استراتيجية وطنية
الجيش الإسرائيلي يفقد وسائل عسكرية حساسة على حدود غزة
الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف هدم ممتلكات فلسطينية في القدس
مقال: تفاهات غزة: انتزاع حقوق.. أم مكاسب ملغومة؟... محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. شعث: دعوة "إسرائيل" لمعرض "إكسبو دبي" مخالف للموقف العربي والفلسطيني
4	3. الهيئة العليا لمسيرات العودة تدعو عباس إلى زيارة للإعلان عن استراتيجية وطنية
<u>المقاومة:</u>	
5	4. مشعل: سياسة أمريكية غريبة إسرائيلية لتجفيف ينابيع الدعم عن حماس وقوى المقاومة
5	5. حماس تدعو فتح لتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة "صفقة القرن"
6	6. الحية: وثيقة 2006 واتفاق 2011 أساس لتحقيق الوحدة الوطنية
6	7. حماس: مشاركة وفد إسرائيلي بمؤتمر في الإمارات "تطور خطير"
7	8. فتح: لن يجدوا عربياً واحداً يوافق على بيع القدس
7	9. باحثون: حماس تغير أساليب جمع المال عبر اللجوء إلى "بتكوين"
9	10. لبنان: توتر في مخيم عين الحلوة إثر اغتيال عنصر من حركة فتح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. الجيش الإسرائيلي يفقد وسائل عسكرية حساسة على حدود غزة
9	12. ارتياح إسرائيلي لترشح بايدن لانتخابات الرئاسة الأمريكية... وخشية من إعادته الاتفاق النووي
10	13. "الموساد" نفذ محاولة فاشلة لخطف رفات الجاسوس كوهين من دمشق
11	14. محللون يكشفون أسباب فشل "اليمن الجديد" بالدخول إلى الكنيست الـ 21
12	15. الكشف عن خطاب لشارون فاخر به بمجزرة قبية عام 1953
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. إصابة 60 فلسطينياً بقمع الاحتلال للجمعة الـ 57 شرق غزة
13	17. وزارة الصحة: 272 شهيداً و1,680 مصاب منذ انطلاق مسيرة العودة
13	18. أكثر من 40 ألف مصلى في الأقصى يتحدون إجراءات الاحتلال القمعية
14	19. الاحتلال يغلق البلدة القديمة في القدس بحجة الأعياد
14	20. الاحتلال يعتدي على المتظاهرين في بلعين وكفر قدوم
15	21. إصابة مسنة فلسطينية بحروق واختناق خلال مواجهات مع الاحتلال جنوب الضفة
15	22. بشار المصري يؤكد رفضه المشاركة في مؤتمر اقتصادي إسرائيلي

	<u>الأردن:</u>
16	23. آلاف الأردنيين يحتشدون على حدود فلسطين في مهرجان القدس
16	24. اتفاقية لزيادة كمية الكهرباء الأردنية إلى السلطة الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
17	25. غوتيريس يندد بالانتهاكات الإسرائيلية لسيادة لبنان وسلامة أراضيه
	<u>دولي:</u>
17	26. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف هدم ممتلكات فلسطينية في القدس
17	27. قضاء تكساس الأمريكية يوقف العمل بقانون يحظر مقاطعة "إسرائيل"
18	28. هيومن رايتس: ولايات أمريكية تستخدم قوانين لتعاقب الشركات المقاطعة لـ"إسرائيل"
18	29. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بإلغاء قرارها طرد ناشط حقوقي
19	30. بروكسل تستضيف مؤتمراً دولياً حول الأسرى الأطفال
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	31. تفاهات غزة: انتزاع حقوق.. أم مكاسب ملغومة؟... محسن محمد صالح
23	32. نعم لانتفاضة جديدة تحول حياة المستوطنين إلى جحيم... علي الصالح
26	33. الأوهام الأمريكية وإرهابات الفشل... أحمد أبو زهري
28	<u>كاريكاتير:</u>

1. هنية: مؤامرات وصفقات "إسرائيل" ستتخطم على صخرة الصمود

عمان: أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، بموقف الشعب الأردني في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته. وقال هنية في كلمة مسجلة له، خلال مهرجان نظمتها الحركة الإسلامية في الأردن، تحت عنوان، "القدس بوابة النصر": "اليوم ترحفون بعشرات الآلاف، تجددون العهد مع الأرض والشعب والهوية، وتؤكدون أصالة موقفكم في التمسك بثوابت الأمة تجاه الأرض والمقدسات، وبأن الأردن سيظل أرض الحشد والرباط والعمق الاستراتيجي للقدس والفتح المبين".

وأكد هنية دعم موقف ملك الأردن الرفض لتصفية قضية القدس وللوطن البديل والتوطين، عاداً أن هذه "اللاءات الثلاث" (أطلقها العاهل الأردني قبل أيام)، تعبر عن ضمير الأمة وضمير الشعب الفلسطيني، الذي يرفض المساس بالقدس وبقضية فلسطين وبحق العودة. وأضاف هنية "إننا اليوم أمام محطة هي الأخطر في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، متمثلة في "صفقة القرن"، الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها القدس. لكنه أكد قائلاً: "تقول بكل يقين وإيمان وثبات، بأن هذا المؤامرات والصفقات ستتحطم على صخرة الصمود والإيمان، وعلى صخرة الوعي الجهادي الثوري المقاوم الذي يتحلى به شعبنا الفلسطيني والشعب الأردني الشقيق". كما نعى هنية القيادي الإسلامي البارز، الدكتور عبد اللطيف عربيات، واصفاً إياه بـ"أحد أركان الشعب الأردني والحركة الإسلامية، والذي عاش لأجل الأردن وفلسطين ولأجل القدس، ولم يغير ولم يبدل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/26

2. شعث: دعوة "إسرائيل" لمعرض "إكسبو دبي" مخالف للموقف العربي والفلسطيني

رام الله: اعتبر نبيل شعث، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للعلاقات الخارجية والدولية، بأن مشاركة "إسرائيل" في معرض إكسبو الدولي 2020 في دبي، مخالف لقرار وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، ومخالف للموقف الفلسطيني. وقال شعث إن تطبيع أي دولة عربية مع "إسرائيل" يشكل "خطأ فادحاً" في حق القضية الفلسطينية، والموقف العربي والإسلامي، معلناً أنه سيكون هناك تواصل رسمي مع الإمارات حول الأمر، دون تفاصيل أخرى. وأضاف "طلبنا من كل الدول العربية أن توقف أي تطبيع مع إسرائيل، والالتزام بمبادرة السلام العربية القاضية بعدم التطبيع إلا بعد انسحاب إسرائيل الكامل من كل المناطق التي احتلتها عام 1967". وأشار شعث أن "إسرائيل تحاول خلخلة الموقف العربي والإسلامي الموحد ضد الاحتلال"، لافتاً النظر إلى أن "الحديث عن التطبيع من أجل دفع السلام غير صحيح، لأن مشروع إسرائيل، ومعها إدارة ترامب، لا علاقة له بالسلام، أو بحقوق الشعب الفلسطيني".

وكالة سما الإخبارية، 2019/4/26

3. الهيئة العليا لمسيرات العودة تدعو عباس إلى زيارة للإعلان عن استراتيجية وطنية

غزة، رام الله - علاء مشهراوي، عبد الرحيم حسين: دعت الهيئة العليا لمسيرات العودة، أمس، إلى "استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام لتعزيز مكامن القوة لدى الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي". وحثت الهيئة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على "القدوم العاجل إلى

غزه كي نعلن معاً من هنا عن وضع استراتيجية وطنية، وخطة عمل مشتركة لمواجهة صفقة القرن في ظل الوحدة القائمة على الشراكة في الدم والقرار واحترام إرادة الشعب".

الاتحاد، أبو ظبي، 2019/4/27

4. مشعل: سياسة أمريكية غريبة إسرائيلية لتجفيف ينابيع الدعم عن حماس وقوى المقاومة

إسطنبول: أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، يوم الجمعة، أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، تغلبت على مشكلة السلاح بتصنيعه. وقال مشعل في كلمة له خلال ندوة بعنوان "القدس والأقصى" ضمن الملتقى "الأفروآسيوي" للتعاون والتنمية: "واجهنا صعوبات في شراء السلاح ونقله إلى فلسطين، لكن تغلبنا على ذلك بتصنيعه". وأضاف: "الآن، غزة تصنع سلاحها. مشكلة السلاح أوجدنا لها حلاً شعبنا نحت سلاحه من الصخر وكلنا مأمورون بتحرير فلسطين"، مستدركاً: "لكن اليوم مشكلة المال". ولفت مشعل النظر إلى أن "هناك سياسة أمريكية غريبة إسرائيلية، لتجفيف ينابيع الدعم عن حماس وقوى المقاومة؛ كطريق لكسر المقاومة وإضعافها في سياق تطويع المنطقة لمؤامراتهم وصفقة القرن، مردفاً: "نحن لا نريد لمؤامرتهم أن تتجح". وشدد على أن "نقص المال لا يكسرنا"، مبيناً أن "غزة اليوم تستعصي على إسرائيل" وصنعت معادلة جديدة". وخاطب مشعل المشاركين في الندوة قائلاً: "نريد لكم أن ترفقوا أموالكم"، موضحاً أن إسرائيل خطر على الجميع وتعقد كل قضايا المنطقة".

فلسطين أون لاين، " 2019/4/26

5. حماس تدعو فتح لتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة "صفقة القرن"

غزة - وكالات: دعت حركة "حماس"، الجمعة، حركة "فتح"، لتحقيق الوحدة والانخراط في العمل الوطني المشترك لمواجهة الخطة الأمريكية للتسوية السياسية في فلسطين والشرق الأوسط المعروفة باسم (صفقة القرن). وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، في بيان صحفي: "حركة فتح مدعوة لتبني الموقف الفصائلي الموحد بشأن تحقيق الوحدة الوطنية من خلال ترسيخ الشراكة مع الفصائل الفلسطينية في حكومة وحدة وطنية والانخراط في العمل الوطني المشترك لمواجهة صفقة القرن الهادفة لتصفية قضيتنا الفلسطينية". وأشار القانوع، إلى أن مسيرات "العودة" التي تنطلق عصر اليوم، "تعكس تطلع شعبنا لإنهاء الانقسام الفلسطيني واستثمار وحدته الميدانية ومسيراته الشعبية وتضحياته الجسام في موقف سياسي موحد لمواجهة التحديات الراهنة".

القدس العربي، لندن، 2019/4/26

6. الحية: وثيقة 2006 واتفاق 2011 أساس لتحقيق الوحدة الوطنية

غزة - نبيل سنونو: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية: إن وثيقة الوفاق الوطني 2006 واتفاق القاهرة 2011 هما أساس متين ومهم لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. وعلى هامش مشاركته في فعاليات الجمعة الـ 56 من مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار السلمية شرق غزة اليوم، التي حملت عنوان "الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام"، أضاف الحية: نريد وحدة وطنية قائمة على الشراكة وعدم التفرد. وأوضح أن الوحدة الوطنية تتم بالالتزام بما تم التوقيع والتوافق عليه وخاصة وثيقة الوفاق الوطني 2006 واتفاق القاهرة 2011 وهما أساس سياسي وإداري يمكن من خلاله إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني "لنكون موحدين تحت راية ومؤسسات ورؤية سياسية فلسطينية واحدة وبذلك نستطيع أن نواجه الأعداء".

وبيّن الحية أن الشعب الفلسطيني يؤكد من خلال مشاركته في مسيرة العودة أن كل عمليات "الأعداء والخصوم والمحيين لإبقاء الانقسام الفلسطيني كلها تصطدم مع الإرادة العارمة لجماهير شعبنا وفصائلنا الفلسطينية وأهل غزة". وتابع: الوحدة الوطنية هي الخيار الاستراتيجي الذي يجب أن نواجهه من خلاله كل محاولات تصفية القضية وضرب ثوابت الشعب الفلسطيني.

ويشأن تفاهات تثببت وقف إطلاق النار وكسر الحصار عن قطاع غزة، قال الحية: إن هذه التفاهات قائمة، ونحن نتابع مع الأشقاء المصريين إلزام الاحتلال بها، وهي تسير وفق متابعة ذوي الاختصاص في القضايا التنفيذية والتفصيلية. وشدد على أنه لا خيار أمام الاحتلال إلا الالتزام بهذه التفاهات، مبينا أن الشعب الفلسطيني ومسيرة العودة والفصائل قادرون على إلزامه بذلك.

فلسطين أون لاين، " 2019/4/26

7. حماس: مشاركة وفد إسرائيلي بمؤتمر في الإمارات "تطور خطير"

غزة: اعتبرت حركة حماس، يوم الجمعة، أن الإعلان عن مشاركة وفد إسرائيلي في معرض دبي الدولي "تطور خطير". ودعا القيادي في حماس سامي أبو زهري في تغريدة عبر (تويتر) دولة الإمارات إلى عدم التورط في ذلك لأنه يشكل تشجيعاً للجرائم الإسرائيلية وإهداراً لحقوق الأمة وانتهاكاً لقرارات قمة تونس.

فلسطين أون لاين، 2019/4/26

8. فتح: لن يجدوا عربياً واحداً يوافق على بيع القدس

رام الله: أكدت حركة فتح أن كل المحاولات من قبل الإدارة الأميركية والإسرائيلية للقول إن هناك شريكا عربيا في "صفقة العار" هو مجرد وهم وأكاذيب ومحاولات لإحباط شعبنا الفلسطيني وقيادته. وأكد عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي أن أميركا وإسرائيل لم ولن تجدا عربيا واحدا يوافق على بيع القدس. وقال القواسمي إن القدس جوهر الصراع، وهي غير معروضة للبيع أو المساومة، وهي مفتاح السلام لمن يريد السلام، ولا إمكانية مطلقا لحل دون أن تكون عاصمة دولة فلسطين كما أقرها القانون الدولي. وعبر القواسمي عن ثقة "فتح" التامة بإسقاط "صفقة العار" وكافة المشاريع المشبوهة، مستهجنا خروج أصوات شاذة تطالب بالانتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية تحت شعار التصدي للصفقة، مؤكدا أن التصدي لها يكون بإنهاء الانقسام وتقوية منظمة التحرير الفلسطينية وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية.

القدس، القدس، 2019/4/26

9. باحثون: حماس تغير أساليب جمع المال عبر اللجوء إلى "بتكوين"

لندن: قال باحثون إن الجناح العسكري لحركة حماس، يستخدم على نحو متزايد أساليب معقدة لجمع المال عبر عملة "بتكوين"، ما يلقي الضوء على الصعوبات التي تواجه الجهات التنظيمية في تتبع تمويل العملات المشفرة للجماعات التي يُصنفها البعض على أنها إرهابية. وحسب تقرير لوكالة "رويترز"، فإن "كاتب عز الدين القسام"، التي تتخذ من غزة مقراً، وتصنفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، تدعو أنصارها للتبرع باستخدام العملة الرقمية، في حملة تمويل أعلنت عنها على الإنترنت في نهاية يناير (كانون الثاني). وطلبت في البداية من المتبرعين إرسال "بتكوين" إلى عنوان رقمي واحد أو محفظة. لكن بحثاً تقول "رويترز" إنها حصلت عليه من شركة "إليبتيك" الرائدة المتخصصة في مجال تحليلات سلسلة الكتل، كشف أن الجناح العسكري لـ"حماس" غير في الأسابيع القليلة الماضية هذه الآلية، حيث ينشئ موقعه الإلكتروني محفظة رقمية جديدة لكل معاملة. وقال الباحثون إن من شأن هذا أن يصبح رصد الشركات في أنحاء العالم لتمويل الجماعة من العملات المشفرة أمراً أكثر صعوبة. ويمكن وضع إشارة خطر على محفظة رقمية فردية لبورصات العملات المشفرة، ما يتيح من الناحية النظرية للبورصات منع انتقال الأموال عبر أنظمتها إلى الوجهة المقصودة. لكن "إليبتيك" تقول إن وجود محفظة مختلفة لكل تبرع يجعل ما يُطلق عليه الوسم أكثر تعقيداً بكثير. وكشف البحث أنه في الفترة بين 26 مارس (آذار) و16 أبريل (نيسان) تم إرسال

6.0 "بتكوين" قيمتها نحو 3300 دولار إلى محافظ أنشأها الموقع. وإجمالاً، تقول الشركة إن حملة التبرع التي استمرت 4 أشهر جمعت نحو 7400 دولار.

وقال توم روبنسون الشريك المؤسس في "إيبتيك"، "إنهم ما زالوا في مرحلة تجريبية، يحاولون ويرون كم سيجمعون من المال، وإن كان الأمر سيفلح".

ولم وتحظى "إيبتيك" بدعم مستثمرين، من بينهم ذراع رأس المال المغامر التابعة لـ"بانكو سانتاندير"، ومن بين عملاء الشركة، شركات مالية وجهات تنظيمية ووكالات إنفاذ قانون في أوروبا والولايات المتحدة. وتندر أمثلة حملات جمع جماعات محظورة لتبرعات بعملات مشفرة. لكن البحث يلقي الضوء على المتاعب التي تواجه الشركات في القطاع الناشئ في تحديد ومنع الانكشاف على العملات الرقمية التي قد تكون مشبوهة، حتى في الوقت نفسه الذي تُصبح فيه أدوات رصد وتتبع العملات المشفرة أكثر تعقيداً.

ويعتبر التعامل مع الاستخدام غير القانوني، مهما كانت العملات الرقمية ستنمو من أدوات مضاربات محدودة إلى أصول مقبولة في عمليات أوسع نطاقاً. وتعزف معظم الشركات المالية الكبيرة عن عملة "بتكوين"، وما شابهها، لمخاوف من أبرزها غسل الأموال.

ويسأل الموقع: "كيف تدعم المقاومة بعملة البتكوين؟"، ويشرح الموقع عبر رسومات توضيحية جلية، تصاحبها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية، كيفية إرسال "بتكوين" مباشرة من خلال مكتب صرافة، أو من خلال بورصة عملة رقمية. ويقول إن على المتبرع أن يستخدم "جهازاً عاماً حتى لا يتم ربط المحفظة المنشأة بعنوان (الآي بي) الخاص به".

وتستعمل "إيبتيك" قاعدة بيانات من المعلومات التي تربط عناوين العملة الرقمية بمكاتب الصرافة والأسواق على الشبكة المظلمة والجماعات المحظورة، لتتبع العملات الرقمية.

لكن في الوقت الذي ما زالت فيه القواعد التنظيمية غير مكتملة، يتسبب خطر الانكشاف على عملات مشبوهة في عزوف معظم المستثمرين الكبار عن العملة الرقمية.

وقال كايل فيليبس، وهو محامٍ في شركة "فيلدفيشر" القانونية، إنه حتى الانكشاف غير المباشر على العملات الرقمية المشبوهة سيثير مشكلات للشركات المالية. وأضاف: "هناك قضايا حقيقية في مجال تحديد الملاك المستفيدين".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/27

10. لبنان: توتر في مخيم عين الحلوة إثر اغتيال عنصر من حركة فتح

بيروت: خيم التوتر يوم الجمعة، على مخيم عين الحلوة الفلسطيني شرق صيدا، بعدما أطلق مسلح مجهول النار على العنصر في حركة "فتح" محمد نزيه خليل الملقب "أبو الكل" ما أدى إلى إصابته في رأسه، ونقل إلى مستشفى النداء الانساني داخل المخيم، ثم إلى أحد مستشفيات صيدا حيث ما لبث أن فارق الحياة.

وأشعل أفراد من عائلة "أبو الكل"، إطارات في محلة بستان القدس داخل المخيم، تعبيراً عن الغضب والاحتجاج على مقتل خليل.

ومساءً أفيد عن إلقاء قنبلة في الشارع فوقاني من المخيم تبعها إطلاق نار.

وأشارت مصادر فلسطينية الى أن عنصراً من فتح الإسلام يدعى "إ.م" هو من أقدم على اغتيال "أبو الكل"، وأن اتصالات قامت بها بعض القوى الفلسطينية لاحتواء التداعيات السلبية.

الحياة، لندن، 2019/4/26

11. الجيش الإسرائيلي يفقد وسائل عسكرية حساسة على حدود غزة

غزة: كشف موقع إسرائيلي عن فقدان جيش الاحتلال "وسائل عسكرية حساسة" قرب الحدود الفاصلة عن قطاع غزة قبل يومين، حسب ما قاله موقع "والا" الإسرائيلي نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية. وأوضح الموقع أن جنوداً من كتيبة الهندسة فقدوا ستة مناظير ليلية متطورة ومعدات عسكرية أخرى، وذلك خلال وجودهم على مقربة من قطاع غزة. وقال إن المعدات العسكرية كانت داخل صندوق في مركبة عسكرية، وأنه وخلال عودة المركبة إلى قاعدتها القريبة من القطاع فقدت المعدات.

ولفت إلى أنه جرى فتح تحقيق في ظروف الحادث الذي وصف بـ"الخطير"، وسط خشية من وصول المعدات إلى "جهات معادية" حسب تعبير الموقع، ويقصد فصائل المقاومة في قطاع غزة.

وأكد الموقع العبري أن هذه هي المرة الثانية منذ بداية العام التي تفقد فيها وسائل قتالية وأسلحة في منطقة الجنوب، حيث سبق أن فقد خلال تدريبات في شهر يناير/ كانون الثاني من هذا العام منظاران للرؤية الليلية وصندوق للذخيرة ومعدات عسكرية أخرى بالإضافة إلى حقن "مورفين" مهدئة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/26

12. ارتياح إسرائيلي لترشح بايدن لانتخابات الرئاسة الأمريكية... وخشية من إعادته الاتفاق النووي

دفعت مواقف المرشحين لنيل ثقة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، بيرني ساندرز وبيجو أرووك، من الحكومة الإسرائيلية، مؤخراً، إلى ارتياح الأخيرة لترشح نائب الرئيس الأمريكي

السابق، جو بايدن، بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية العامة (كان)، يوم، الجمعة، إلا أنه، وفق مراقبين، ارتياح مؤقت، نظراً لموقف بايدن الداعم للاتفاق النووي الإيراني والخشية من إعادة العمل به إن فاز في انتخابات 2020.

وفي مقابل الارتياح على المدى القريب لترشح بايدن، إلا أن إسرائيل تعتبره جزءاً من الاتفاق النووي، الذي أعرب مسؤولون إسرائيليون لموقع "المونيتور" من إعادته إن فاز الديمقراطيون في الانتخابات الأميركية، العام المقبل.

فقد كتب موقع "المونيتور" أن سجلّ بايدن التاريخي، الحافل بدعم إسرائيل، سيجعله أفضل المرشحين الأميركيين القادرين على الدفاع عن الاتفاق النووي مع إيران، دون تشكيك بنواياه تجاه إسرائيل.

وبحسب المراسل البرلماني للموقع، بريانت هاريس، فإن بايدن "على عكس منافسيه، يتمتع بعلاقة طويلة الأمد مع نتنياهو، من خلال منصبه سابقاً رئيساً للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ما قد يساعد بايدن على صد الهجمات الجمهورية ضد دعمه لجهود أوباما في مجال السياسة الخارجية. في حين قال مسؤول أميركي سابق، للصحيفة ذاتها، أن بايدن كان صوتاً رئيسياً في إدارة أوباما يدعو لتهدئة مخاوف إسرائيل من الاتفاق النووي مع إيران، التي عارضها نتنياهو بشدة، وهو ما أدى، في نهاية المطاف إلى زيادة أوباما للمساعدات العسكرية السنوية لإسرائيل إلى 38 مليار دولار على مدى 10 سنوات.

وأضاف المسؤول أنه من المتوقع أن يحاول بايدن إحياء الصفقة إذا فاز بالرئاسة.

عرب 48، 219/4/26

13. "الموساد" نفذ محاولة فاشلة لخطف رفات الجاسوس كوهين من دمشق

تل أبيب: كشفت عائلة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي ضبط وأعدم في دمشق سنة 1964، أن جهاز الموساد الإسرائيلي، الذي كان ينتمي إليه، حاول في عملية معقدة داخل سورية أن يهتدي إلى مكان دفنه، ونقل رفاته إلى "إسرائيل"، إلا أن العملية فشلت. وروت صوفي كوهين، ابنة الجاسوس، أنها عرفت بأمر هذه العملية من الإفادة الصوتية التي سجلها عمها موريس، شقيق والدها، الذي عمل هو أيضاً في الموساد. فقبل وفاته، قرر ترك رسالة صوتية يتحدث فيها عن شقيقه، و"بطولاته في اختراق مؤسسة الحكم السورية". وكان الغرض من هذه الإفادة هو طمأنة أفراد العائلة بأن الموساد لم يهمل قضية كوهين، بل حاول تنفيذ عمليات كثيرة مغامرة للعثور على جثمانه، ولكن الظروف كانت أقوى منه.

ولم يكشف موريس كوهين كيف تمت عمليات البحث، وفي أي وقت، وإن كانوا قد تلقوا معلومات عن مكان دفن الجثة. ويضيف موريس كوهين أن القناعة السائدة لدى الموساد هي أن النظام السوري يحتفظ برفات إيلي كوهين في مكان سري لا يعرفه إلا قلة قليلة من كبار رجاله.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/27

14. محللون يكشفون أسباب فشل "اليمن الجديد" بالدخول إلى الكنيست الـ 21

سعى محللون، في وسائل إعلام إسرائيلية يمينية، إلى تحليل أسباب فشل "اليمن الجديد" بالدخول إلى الكنيست الـ 21. وذكر تقرير نشرته صحيفة "ماكور ريشون" نقلا عن مصادر في هذا الحزب، أن الخطأ الأول الذي ارتكبه نفتالي بينيت هو عدم تعيين شخص أو مستشار إستراتيجي لقيادة الحملة الانتخابية. والخطأ الثاني هو "عشوائية اتخاذ القرارات". وقال أحد قادة "اليمن الجديد" إنه "كنا نجتمع ونقرر ألا نهاجم بيبي (نتنياهو). وفي الغداة، بينيت يهاجمه. هذا لم يكن منطقيا، وجعل ناخبين محتملين يبتعدون عنا". كذلك أشاروا إلى أن بينيت كان يتشاور، بشكل غير رسمي، مع صديقه والمستشار الإعلامي الإستراتيجي، موشيه كلوغهافت، الأمر الذي أثار قلق قيادة الحزب. وأشار تقرير نشره موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني إلى أن فكرة تأسيس حزب "اليمن الجديد" نبعث من سببين أساسيين: شعور بينيت وشاكيد بأنه من داخل "البيت اليهودي" لا توجد طريق نحو القيادة القومية، أي قيادة إسرائيل. وكانت لديهما قناعة بأن الرفاعة السياسية لـ "البيت اليهودي" تكبلهما ومن شأنها أن تبقيهما لفترة طويلة كأعضاء في الائتلاف وليس كحزب حاكم. والسبب الثاني يتعلق برغبتهما في توسيع شعبيتهما في أوساط الجمهور العلماني - اليميني، وهو ما لم ينجحا بتحقيقه من خلال "البيت اليهودي".

وأشار المستشار الإستراتيجي، موشيه غاؤون، في حديث لـ "يديعوت"، إلى أربعة أخطاء ارتكبها بينيت وشاكيد خلال الحملة الانتخابية، وقادت في النهاية إلى تحطم "اليمن الجديد": "تراجع ثقة الجمهور بهما بدأت عندما قرر أفيغدور لبيرمان الاستقالة من منصب وزير الأمن، ووضع بينيت إنذارا أمام نتياهو من أجل تعيينه وزيرا للأمن. وتدل التجربة التاريخية على أن أي أحد وضع إنذارا أمام نتياهو وطبقه سيحظى بتقديره، وأي أحد تراجع عن إنذاره يتحول في نهاية الأمر إلى شيء عديم الأهمية بالنسبة لنتياهو". ويذكر أن بينيت وشاكيد هددوا بالاستقالة والانسحاب من الحكومة بحال عدم تعيين بينيت وزيرا للأمن، لكنهما تراجعوا عن ذلك. الخطأ الثاني، هو أن "بينيت وشاكيد دخلا المعركة الانتخابية كمن يهددون وليس كمن ينفذون، وانعكس هذا بالتعامل معهما داخل معسكر اليمين وخارجه".

والخطأ الثالث يتعلق بقرارهما الانشقاق عن "البيت اليهودي" وتأسيس حزب جديد. "تاخبون كثيرون من المعسكر الديني - القومي اعتبروا هذه الخطوة كتخلّ عن البيت"، وأن القيادة المزدوجة لا تتجح "خاصة في الجانب اليميني من الخريطة السياسية. وهذا القرار أضعف كلاهما". والخطأ الرابع، حسب غاؤون، تتعلق بالرسائل التي بثها. "من جهة، قال إنه ينبغي مساعدة ننتياهو في الأمن والقضاء، ومن الجهة الأخرى قالوا إنهما لن يدعمانه بأي شرط. وهذا ليس واضحاً واعتبر أنه غير جدي".

عرب 48، 2019/4/26

15. الكشف عن خطاب لشارون فاخر به بمجزرة قبية عام 1953

رغم محاولة الجيش الإسرائيلي المستمرة، منذ أكثر من 60 عاماً، على طمس أي إثبات يتعلّق بمسؤوليّة جنوده عن مجزرة قبية، التي راح ضحيتها 69 فلسطينياً عام 1953، كشف المحلل العسكري في موقع "والا"، أمير أورن، النقاب عن نص خطاب ألقاه أرئيل شارون، في احتفال إنهاء خدمته قائداً لوحدة المظليين التابعة للجيش الإسرائيلي، عام 1957، بحضور رئيس الحكومة الإسرائيلية، حينها، دافيد بن غوريون، يقرّ خلاله بمسؤولية الجيش الإسرائيلي عن تلك المجزرة. ووقّر بن غوريون الغطاء لعمليات شارون، التي اعتبرت موضع خلافٍ إسرائيلياً، لتورّطها في عديد من العمليات تسببت بخسائر بشرية كبيرة في صفوف جنوده، إذ أشار أورن إلى أنه بعد سلسلة "عمليات ناجحة" أنجزت بين سنوات 1953-1956، تورّط شارون في عمليات "قليلية" و"المتلي" التي قتل فيها 50 جندياً إسرائيلياً، وخلال ثلاث سنوات، سقط في العمليات التي نفذها في إطار الوحدة 101 والكتيبة 890 بقيادته 105 جنود إسرائيليين، بينهم 25 ضابطاً وجرح 360 جندياً بينهم قادة كتائب. واعتبر شارون أنّ "البشارة" جاءت من قبية في تشرين أول/أكتوبر 1953، وهي المجزرة التي ارتكبتها الوحدة 101 بقيادة شارون وراح ضحيتها 69 فلسطينياً، فيما تمّ نسف 56 بيتاً ومسجدٍ ومدرستين، ومن عملية "شوشانة"، رغم ان إسرائيل الرسمية تنكّرت لمسؤولية الجيش الإسرائيلي عنها وادّعت وكأنّ مستوطني المنطقة تصرفوا بشكل مستقل في أعقاب مقتل أم وولديها في "يهود". وتفاخر شارون في خطابه أمام ضباط المظليين بمجزرة قبية، قائلاً "بعد سلسلة العمليات الأولى، حظينا بفرصة عملية كبيرة أدت إلى تغيير نظرة الجيش إلينا والاعتراف بالكتيبة 101 وقدرتها على الفعل، العملية أعطتنا دفعة كبيرة، لا أعرف ماذا اعتقد المسؤولون عنا، حينها، ولكننا ذهبنا بقرار ثابت لأجل تحويل القرية إلى خراب".

عرب 48، 2019/4/26

16. إصابة 60 فلسطينياً بقمع الاحتلال للجمعة الـ 57 شرق غزة

غزة - وكالات: أُصيب 60 متظاهراً فلسطينياً، يوم الجمعة، بجراح مختلفة، جراء اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي، على المشاركين في مسيرات العودة، شرقي قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، في بيان مقتضب وصل وكالة الأناضول، نسخة منه، إن 60 فلسطينياً أصيبوا "بجراح مختلفة جراء استهدافهم من قبل القوات الإسرائيلية شرقي قطاع غزة". ولم تشر الوزارة إلى طبيعة الإصابات، كما لم يتسن الحصول على توضيح. وشارك فلسطينيون، مساء اليوم الجمعة، في مسيرات العودة الأسبوعية التي تُنظم قرب السياج الحدودي الفاصل بين شرقي قطاع غزة وإسرائيل، منذ نهاية مارس/آذار 2018.

القدس العربي، لندن، 2019/4/26

17. وزارة الصحة: 272 شهيداً و1,680 مصاب منذ انطلاق مسيرة العودة

غزة: نشرت وزارة الصحة في غزة، الإحصائيات التفصيلية لاعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين المشاركين؟ في مسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة من 2018/3/30 وحتى 2019/4/16. وأفادت الوزارة في إحصائيتها أن 272 شهيد و1,680 إصابة وصلت للمستشفيات في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/26

18. أكثر من 40 ألف مصّل في الأقصى يتحدون إجراءات الاحتلال القمعية

تل أبيب - نظير مجلي: رغم إغلاق المدينة المقدسة بعشرات الحواجز العسكرية والدوريات الاحتلالية في جميع أحيائها، أدى أكثر من 40 ألف مواطن من القدس والجليل والمثلث والساحل (فلسطيني 48)، صلاة الجمعة أمس، في رحاب المسجد الأقصى المبارك. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قد فرضت منذ ساعات صباح، أمس (الجمعة)، إغلاقاً محكماً على مداخل البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة، بحجة "أعياد الفصح اليهودية والمسيحية". كما كثفت قوات الاحتلال من تواجدتها العسكري على مداخل جميع مدن الضفة الغربية، ونصب جنودها حواجز عسكرية وأعاقوا حركة المواطنين فيها، وقد ادعت السلطات الإسرائيلية أنها رفعت من درجة التأهب في صفوف عناصرها، بعد تلقي معلومات عن نية فلسطينيين، تنفيذ عملية إطلاق نار في الضفة الغربية. ونقل موقع "مفزاك لايف" الإسرائيلي، أن معلومات وردت لأجهزة الأمن

الإسرائيلية تفيد بأن فلسطينيين اثنين يخططان لتنفيذ عملية إطلاق نار تستهدف قوات الاحتلال والمستوطنين على شوارع الضفة الغربية. وأضاف الموقع، أنه على ضوء هذه المعلومات، فإن قوات الجيش والمخابرات رفعت من درجة التأهب في صفوفها وانتشرت بأعداد كبيرة على مفارق الطرق الرئيسية، دون أن يشير الموقع إلى المنطقة التي خرج منها الإنذار الأمني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/27

19. الاحتلال يغلق البلدة القديمة في القدس بحجة الأعياد

فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ ساعات صباح اليوم، الجمعة، إغلاقاً محكماً على مداخل البلدة القديمة من القدس المحتلة، بحجة "الأعياد". وأفادت المصادر الفلسطينية بأن قوات الاحتلال شددت الإجراءات الأمنية في وسط المدينة وبلدتها القديمة ومحيط بواباتها الرئيسية. وأغلقت قوات الاحتلال العديد من الشوارع والطرق الرئيسية بسواتر حديدية، مع تواجد مكثف للدوريات العسكرية والشرطية، خاصة في شارع الواد الممتد من داخل باب العامود والمُفضي إلى أبواب المسجد الأقصى وأسواق وحات القدس القديمة.

وأوضحت المصادر أن إجراءات الاحتلال تسببت في إرباك حركة تدفق المصلين على المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت إجراءات مشددة على المدينة وبلدتها القديمة خلال الأسبوع الماضي بسبب "عيد الفصح العبري"، حيث شهدت هذه الفترة اقتحامات واسعة للمستوطنين إلى مسجد الأقصى.

عرب 48، 2019/4/26

20. الاحتلال يعتدي على المتظاهرين في بلعين وكفر قدوم

وكالات: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم، الجمعة، على المتظاهرين في قريتي بلعين وكفر قدوم الأسبوعيتين في الضفة الغربية المحتلة.

ففي بلعين، أسفرت اعتداءات الاحتلال عن إصابة عدد المتظاهرين في المظاهرة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة، من وسط القرية وصولاً إلى بوابة جدار الفصل العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون. وأفادت مصادر محلية في القرية بأن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت، ووابلا من الغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ولاحقهم بين حقول الزيتون، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق الشديد.

وفي كفر قدوم، أصيب شاب بقنبلة غاز في ظهره أثناء مشاركته في المظاهرة المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاما لصالح مستوطني "كدوميم". وأفاد منسق المقاومة الشعبية في القرية، مراد إشتيوي، بأن عددا كبيرا من جنود الاحتلال هاجموا المسيرة فور انطلاقها، وأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين، ما أدى إلى إصابة أحد الشبان بقنبلة غاز في الظهر عولج ميدانيا في مركز إسعاف القرية.

عرب 48، 2019/4/26

21. إصابة مسنة فلسطينية بحروق واختناق خلال مواجهات مع الاحتلال جنوب الضفة

رام الله: أصيبت مسنة فلسطينية، مساء الجمعة، باختناق وحروق، إثر إصابتها بشكل مباشر بقنبلة غاز، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وذكر شهود عيان أن المسنة خضرة سلمان رعي (70 عاما)، من قرية التوانة، الواقعة في منطقة "مسافر يطا"، جنوبي مدينة الخليل، أصيبت بقنبلة غاز مسيل للدموع، بشكل مباشر في منطقة الكتف، ما أدى إلى إصابتها بحروق، واختناق نتيجة استنشاق الغاز. ولاحقا ذكر مصدر، في وزارة الصحة الفلسطينية، فضل عدم ذكر اسمه، أن حالة رعي مستقرة. وأشار شهود العيان إلى أن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية المنطقة، ومحاولتها منع المزارعين من حصاد محاصيل زراعية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/26

22. بشار المصري يؤكد رفضه المشاركة في مؤتمر اقتصادي إسرائيلي

لندن: أكد مؤسس مدينة "روابي" ورئيس مجلس إدارة شركة "مسار" العالمية بشار المصري، أمس الجمعة، رفضه المشاركة في مؤتمر حول "مستقبل الاقتصاد الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنه قام بالاحتجاج لدى القائمين على المؤتمر لزوجهم باسمه ضمن المشاركين رغم إعلامهم برفضه المشاركة منذ اللحظة الأولى.

وكان ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي قد نقلوا عن مصادر أن "المصري سيشارك في اجتماع مغلق في هرتسليا لثلاثين مديرا تنفيذيا لأهم الشركات الإسرائيلية، لبحث ومناقشة مستقبل إسرائيل الاقتصادي"، الأمر الذي نفاه المصري.

القدس العربي، لندن، 2019/4/26

23. آلاف الأردنيين يحتشدون على حدود فلسطين في مهرجان القدس

سويمة - رامى عصفور: شارك الآلاف من الأردنيين من مختلف محافظات المملكة بمهرجان القدس بوابة النصر الذي نظّمته جماعة الإخوان المسلمين أمس الجمعة بمنطقة سويمة في الشونة الجنوبية. وقال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين عبد الحميد الذنبيات نلتقي اليوم بجوار أبي عبدة وشرحيل وفي أقرب نقطة إلى فلسطين المباركة وقلبها القدس داعياً الأردنيين والأردنيات أن يكونوا راس الحربة لمواجهة المشروع الصهيوني المدعوم من الغرب. وأكد وحدة الموقف الأردني رسمياً وشعبياً لمواجهة "صفقة القرن"، مطالباً الحكومة بترجمة هذا التلاحم إلى برامج عملية وإعلامية وإلغاء صفقة الغاز وإعادة النظر بالعلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي. من جانبه، ثمن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في كلمة مسجلة موقف الشعب الأردني في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال. من جانبه، أكد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي م. مراد العضايلة على موقف الشعب الأردني الراض لكل مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية ولأي مساس بهوية القدس العربية والإسلامية، مضيفاً "الشعب الأردني يقولها بصوت مدو بأن القدس والأقصى ليسا للبيع وأننا نجوع ولا نفرط بفلسطين، فالدفاع عن القدس وحيفا هو دفاع عن عمان والسلط والمدن الأردنية". وأضاف العضايلة أن الشعبين الأردني والفلسطيني سيسقطون "صفقة القرن" ... ووجه العضايلة التحية للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى وللمقاومين على أرض فلسطين، مستنكراً ما تقوم به بعض الأنظمة العربية من هرولة للتطبيع مع الاحتلال. وأضاف: "يا أهل الأردن إن مهمتكم التحرير فلا تحيدوا عن ذلك".

الدستور، عمان، 2019/4/27

24. اتفاقية لزيادة كمية الكهرباء الأردنية إلى السلطة الفلسطينية

رام الله: أعلن ظافر ملحّم، رئيس سلطة الطاقة في السلطة الوطنية الفلسطينية، أنه سيتم توقيع اتفاقية مع الأردن، قبل 2019/5/20، لتنفيذ مشروع متكامل لزيادة نسبة كمية الكهرباء المستوردة من شركة الكهرباء الوطنية الأردنية. وقال ملحّم في تصريح صحفي، "إن فريقاً أردنياً فلسطينياً مشتركاً، تمّ تشكيله للتوصل إلى اتفاق حول تحديد الكميات المستوردة من الأردن وآليات التنفيذ"، موضحاً أنه لا توجد أي قيود على فلسطين لاستيراد الطاقة من أي مكان في الخارج.

الدستور، عمان، 2019/4/27

25. غوتيريس يندد بالانتهاكات الإسرائيلية لسيادة لبنان وسلامة أراضيه

نيويورك - علي بردى: ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بـ"الانتهاكات لسيادة لبنان وسلامة أراضيه" لأنها "تقوض صدقية الأمن اللبناني ومؤسسات الدولة وتثير القلق بين السكان المدنيين"، مجدداً مطالبة "إسرائيل" بالتزام "واجباتها تحت قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وسحب قواتها من الشطر الشمالي لقرية العجر والمنطقة المحاذية لها شمال الخط الأزرق"، وأن "توقف فوراً طلعات طيرانها في الأجواء اللبنانية". ورأى غوتيريس، في خلاصات التقرير نصف السنوي التاسع والعشرين في شأن تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 1559، "إيجابية" التزام الحكومة منع التوتر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بيد أنه شدد على معالجة احتفاظ ميليشيات غير لبنانية بالأسلحة وتنفيذ القرارات السابقة للحوار الوطني في هذا الشأن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/27

26. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف هدم ممتلكات فلسطينية في القدس

غزة، رام الله - علاء مشهراوي، عبد الرحيم حسين: أعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله أمس عن قلقها البالغ من قيام السلطات الإسرائيلية بهدم ممتلكات فلسطينية في حي سلوان في شرقي القدس قبل نحو أسبوع. وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان بالتوافق مع رؤساء بعثات الاتحاد في القدس ورام الله: "تتوقع بعثات دول الاتحاد الأوروبي من السلطات الإسرائيلية إعادة النظر في تنفيذ أوامر الهدم المتعلقة بالممتلكات الفلسطينية في سلوان".

وأضاف البيان: "تُذكر بعثات الاتحاد الأوروبي ببيانات وتصريحات مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، حيث كرر الاتحاد الأوروبي من خلالها معارضته الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة ضمن هذا السياق مثل إخلاء المنازل وهدم البيوت". وأكد البيان أن "سياسة بناء وتوسيع المستوطنات هي سياسة غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، كما أن استمرارها يُفوّض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم".

الاتحاد، أبو ظبي، 2019/4/27

27. قضاء تكساس الأمريكية يوقف العمل بقانون يحظر مقاطعة "إسرائيل"

"القدس العربي": قرر القضاء في ولاية تكساس الأمريكية، الجمعة، وقف العمل بقانون يحظر مقاطعة "إسرائيل"، بحسب إعلام محلي. ووفق تقارير إعلامية نشرتها صحف أمريكية، قرر روبرت

بيتمان، القاضي الاتحادي في مدينة أوستن بولاية تكساس، وقف العمل بقانون يتيح للأطراف في عقود العمل، المطالبة بالتعهد بعدم المشاركة في حملات "مقاطعة إسرائيل". ونقلت الصحف عن بيتمان قوله إن المشاركة في حملات المقاطعة تدخل ضمن نطاق حرية التعبير، مضيفاً أن القانون فشل في خدمة مصالح الدولة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/27

28. هيومن رايتس: ولايات أمريكية تستخدم قوانين لتعاقب الشركات المقاطعة لـ"إسرائيل"

نيويورك - الوكالات: قالت "هيومن رايتس ووتش": إن عديداً من الولايات الأمريكية تستخدم القوانين والأوامر التنفيذية الخاصة بمناهضة المقاطعة لمعاقبة الشركات التي ترفض التعامل مع المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية. وذكرت المنظمة، في بيان صادر عنها، أنه يعيش أكثر من 250 مليون أمريكي نحو 78% من السكان في ولايات ذات قوانين أو سياسات مناهضة للمقاطعة. وحسب المنظمة فقد تبنت 27 ولاية قوانين أو سياسات تعاقب الشركات أو المنظمات أو الأفراد الذين يشاركون في مقاطعة "إسرائيل" أو يطالبون بذلك. وذكرت أن القوانين والسياسات لا تستهدف في 17 من تلك الولايات بشكل صريح الشركات التي ترفض القيام بأعمال تجارية داخل "إسرائيل" أو معها فحسب، بل أيضاً الشركات التي ترفض القيام بأعمال تجارية في المستعمرات الإسرائيلية. بعض الولايات التي لا تنطبق قوانينها بشكل صريح على المستعمرات عاقبت أيضاً الشركات التي قطعت علاقاتها بالمستعمرات. وطالبت هيومن رايتس الولايات المتحدة بإلغاء قوانين مناهضة المقاطعة التي تعاقب الشركات على اتخاذ إجراءات تنهي مشاركتها في انتهاكات الحقوق.

فلسطين أون لاين، 2019/4/26

29. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بإلغاء قرارها طرد ناشط حقوقي

تل أبيب: وجه مسؤولون في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير في الأمم المتحدة انتقادات لـ"إسرائيل" بسبب قرارها سحب التصريح من ممثل منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية، عمر شاكور، الذي يخوله المكوث في البلاد، بما في ذلك الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67. ووقع على البيان، الذي نشرته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كل من المسؤول عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، مايكل لينك، والمسؤول عن المدافعين عن حقوق الإنسان، مايكل فورست، والمسؤول عن حرية التعبير، ديفيد كاي. وكتب ثلاثتهم أن قرار "إسرائيل" سحب

تصريح شاعر يهدد البحث وحرية التعبير للجميع، ويعكس معارضة مقلقة للحوار المفتوح، واعتبروا القرار تراجعاً بالنسبة للمدافعين عن حقوق الإنسان في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67. وقالوا أيضاً إنه يبدو أن سبب سحب التصريح هو لكون عمل شاعر يرتبط بشكل مباشر بنشاطه في مجال حقوق الإنسان، وأنه لا علاقة لذلك بنشاط غير قانوني. ودعا ثلاثتهم "إسرائيل" إلى تغيير القرار، والسماح له بمواصلة العمل في مجال حقوق الإنسان من دون أي إزعاج، وأن تنقيد إسرائيل بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان في إطار تعاملها مع منظمات فلسطينية وإسرائيلية ودولية. بحسبهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/27

30. بروكسل تستضيف مؤتمراً دولياً حول الأسرى الأطفال

غزة: تستضيف العاصمة البلجيكية بروكسل، يوم السبت، مؤتمراً دولياً حول الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال. وقال عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى، وأحد المشاركين في المؤتمر: "إن المؤتمر الدولي حول الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال، ينظمه التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين، وسيستمر ليومي السبت والأحد القادمين". وأضاف فروانة لـ"قدس برس": "أن المؤتمر سيشهد مشاركة واسعة سواء رسمية، ممثلة بوزير شؤون الأسرى قدرى أبو بكر، أو مؤسسات حقوقية، كمركز حريات ونادي الأسير الفلسطيني، وأسرى محررين، وشخصيات اعتبارية، ناهيك عن الجاليات الفلسطينية في أوروبا، وأحزاب اشتراكية وجمعيات الصداقة الفلسطينية الأوروبية، بالإضافة إلى نشطاء ومتضامنين دوليين".

وكالة قدس برس، 2019/4/26

31. تفاهات غزة: انتزاع حقوق.. أم مكاسب ملفومة؟

محسن محمد صالح

تحدثت بعض وسائل الإعلام عن التفاهات الجديدة بين قوى المقاومة في قطاع غزة (وعلى رأسها حماس) وبين الطرف الإسرائيلي، والتي تمت مؤخراً عبر الوسيط المصري، وبدعم من الأمم المتحدة، وبدورٍ قطري أساسي في دعم القطاع وتغطية العديد من احتياجاته، ضمن هذه التفاهات. وقد أكد العديد من قيادات حماس، كإسماعيل هنية ويحيى السنوار وخبيل الحية، أن هذه التفاهات جاءت في سياق انتزاع الشعب الفلسطيني لحقوقه من العدو الصهيوني، وثمرَةً للتضحيات والفعاليات التي يقوم بها أبناء القطاع، وعلى رأسها مسيرات العودة، لكسر الحصار. كما أكدوا أن هذه

التفاهات تمت أساساً عبر الوسيط المصري، ودون لقاءات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي، وأنه لا أثمان ولا أبعاد سياسية لها، ولا تتضمن من قريب أو بعيد اعترافاً بـ"إسرائيل" أو بشروط الرباعية، ولا تتضمن تنازلاً عن سلاح المقاومة. وهي أيضاً ليست بديلاً عن السعي للوحدة والشراكة الوطنية؛ واستئناف المصالحة وإعادة بناء البيت الوطني الفلسطيني.

مضمون التفاهات

سيلتزم الطرف الفلسطيني في قطاع غزة بوقف إطلاق النار 2014، وبوقف الفعاليات الخسنة (البالونات، الكاوتشوك، قص السلك، الإرياك الليلي...)، وبعدم اقتراب المتظاهرين من السلك الفاصل.

أما من جهة الطرف الإسرائيلي، فتضمنت التفاهات (التي لم يعلن عنها رسمياً) الوقف الإسرائيلي التام لإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، وتقليص طلعات طيران الاستطلاع الذي يتسبب بإزعاج وترويع المواطنين.

وفيما يتعلق بالكهرباء والطاقة، تضمنت استمرار إدخال الوقود القطري لمحطة الكهرباء حتى تاريخ 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، وإنشاء خزانات الوقود للطاقة (محطة الكهرباء)، حيث سيتم إنشاء خزان واحد بسعة 30 مليون لتر بتمويل من النرويج. كما سيتم إنشاء خزائين بتمويل من دولة قطر؛ واستمرار الإعفاء الضريبي للوقود في حال عدم تجديد المنحة القطرية، واستمرار تزويد القطاع بالكهرباء من الخطوط الإسرائيلية بالطريقة الحالية نفسها. وتضمنت اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ الخط 161 لتزويد القطاع بالكهرباء، بتمويل من دولة قطر والبنك الإسلامي للتنمية، حيث سينفذ المشروع على مرحلتين على مدى سنة ونصف. كما تم وضع جدول زمني لمد خط غاز لمحطة توليد الطاقة، حيث وافقت قطر على تمويل المشروع، الذي سينفذ على مدى ثلاث سنوات. كما تمت الموافقة على إدخال مستلزمات الطاقة الشمسية للبيوت.

أما بالنسبة لمسافة الصيد البحري، فقد تمت الموافقة على توسيعها، بحيث تتزايد تدريجياً من شمال غزة إلى رفح حتى 15 ميلاً، ومن الممكن أن تصل إلى 18 ميلاً بعد ثلاثة أشهر.

وفي ما يتعلق بالمعابر، تمت الموافقة الإسرائيلية على استمرار فتح المعابر وزيادة الحركة فيها، بحيث يتم تشغيل معبر كرم أبو سالم بأقصى طاقة، بحيث يتم إدخال 1100 شاحنة يومياً (استيراد) وتصدير حتى 120 شاحنة يومياً. كما تمت الموافقة على تقليص منع استيراد المواد ثنائية الاستخدام، فسُمح بإدخال 30 في المئة من المواد التي كانت ممنوعة. ووافق الطرف الإسرائيلي على

تسريع خطوات الاستيراد (دورة الأذونات والاستيراد)، وتسهيل حركة التجار ورجال الأعمال على المعابر مع الاحتلال، ومعبّر رفح، ومضاعفة تصاريح التجار. أما بشأن تدفق المساعدات (قطرية أو غيرها)، فسمح بإدخال 30 مليون دولار شهرياً حتى نهاية 2019، منها عشرة ملايين للفقراء، وعشرة ملايين مساعدات (رواتب) للموظفين، وعشرة ملايين لدعم تشغيل خريجين. كما تمت الموافقة على السماح بدخول أي منح مالية من أي جهة أو دولة ترغب في ذلك، شريطة ألا يذهب ذلك لحركة حماس، وأن تكون الجهة المستفيدة معروفة. وكان هناك توافق على استمرار وزيادة برامج التشغيل المؤقت من المؤسسات الدولية، حيث ستم تغطية تكاليف توفير 40 ألف فرصة عمل لمدة 6 شهور قادمة، أعلن ميلادينوف مندوب الأمم المتحدة عن 20 ألفاً منها.

وتم الاتفاق على إنشاء وتشغيل منطقتين صناعيتين واحدة شرق الشجاعة والثانية في المنطقة الصناعية ببيت حانون، تستوعبان 15 ألف عامل؛ على أن تُوفّر للمصانع كافة احتياجاتها بما في ذلك المواد ثنائية الاستخدام.

وفي القطاع الطبي، تم الاتفاق على توفير مستلزمات القطاع من الأدوية والأدوات الطبية بصورة شهرية وفق قائمة تم تقديمها، مع الإشارة إلى أن النرويج ستدخل جهازاً لعلاج مرضى السرطان بالإشعاع بقيمة 1.6 مليون يورو، وسيتم إنشاء مستشفى دولي للأمراض الخطيرة (سرطان، قلب، عظام) يعمل فيه حوالي 250 طبيباً دولياً في شمال القطاع، بالقرب من معبر إيرز. أما فيما يتعلق بالمياه، فقد تم توقيع عقد تشغيل محطة تحلية المياه المركزية في غزة بتمويل عدة جهات عربية ودولية. ويشمل المشروع خطأ لنقل المياه من شمال القطاع إلى جنوبه، ومن المتوقع أن يُشرع في تنفيذ المشروع في شهر أيلول/سبتمبر 2019، وستبلغ تكلفة المشروع 560 مليون دولار.

أبرز الملاحظات:

صحيح أنه من طبيعة العدو الصهيوني المراوغة ونكث العهود، واستخدام وسائل الابتزاز المختلفة لفرض شروطه، غير أن المقاومة نفسها يمكن أن تحقق مكاسب وتفرض أيضاً شروطها ضمن إمكاناتها المتاحة. وميدان "التدافع" بين الطرفين هو حالة مستمرة، والطرف الإسرائيلي يضطر أحياناً بحكم ظروف وحسابات مختلفة داخلية وخارجية لتقديم بعض "التنازلات". ولذلك، فليس مستغرباً أن يسهم الفشل الإسرائيلي في تطويع قطاع غزة، وما أنجزته المقاومة الشعبية من خلال مسيرات

العودة، في الدفع باتجاه تقديم هذه "التنازلات". ومن حقّ قوى المقاومة مُراكمة منجزاتها، طالما أنها تتم دون تنازلات سياسية للطرف الإسرائيلي.

الملاحظة الثانية، أن هذه التفاهات تظل في إطار تخفيف الحصار، وليس كسره بشكل نهائي، وبالتالي فهي تحمل طبيعة مؤقتة بالنسبة للجانب الفلسطيني، الذي يجب أن يواصل سعيه لكسر الحصار واستعادة حقوقه الوطنية؛ إذ إن التفاهات لم تؤدّ مثلاً إلى فتح المعابر وحركة البضائع بشكل كامل ودونما قيود، ولم تتحدث عن فتح المطار أو الميناء وغيرها.

الملاحظة الثالثة، أن الطرف الإسرائيلي يتعامل كعادته مع هذه التفاهات في إطار تكتيكي. وهو كما فعل سابقاً، أوقف العمل بالكثير من تعهداته والتزاماته، أو قدم تفسيرات تتناسب مع هواه؛ أو احتج بأي أذكار لإعادة الأمور إلى المربع الأول. وهو إذا لاحظ تغيراً في الظروف السياسية، أو ضعفاً في الموقف الفلسطيني، أو إمكانية "ناعمة" لإسقاط قوى المقاومة، فإنه لن يتردد في استخدام أدواته لفرض وقائع جديدة تتناسب مع خطته وبرامجه.

الملاحظة الرابعة، أن على قوى المقاومة أن تنتبه إلى أن مسيرات العودة، وفق التفاهات الجديدة، لم تعد تمثل حالة خطر أو عنصر قلق حقيقي للعدو الصهيوني، أي أنها لم تعد أداة فاعلة لممارسة الضغوط لانتزاع حقوق جديدة للشعب الفلسطيني ضمن الظروف والحسابات الحالية. وبالتالي، فعلى قوى المقاومة أن تواصل البحث عن وسائل جديدة لمتابعة برنامجها وكسر الحصار بشكل نهائي.

الملاحظة الخامسة، أنه يجب الوقوف في وجه المحاولات الإسرائيلية الأمريكية لإنفاذ "صفقة القرن"، وتكريس انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية؛ ومواجهة أي محاولات تسعى لتحويل قطاع غزة إلى "كيان وظيفي" في إطار أي تسوية سياسية قادمة، بحيث يبدو حصول أهل قطاع غزة على حقوقهم الطبيعية في حياة مستقرة، وفي الأمن والعمل والتنقل وكأنه "سقف" العمل الوطني، مع شلّ قدرة المقاومة على ممارسة أي أدوار ضدّ العدو الصهيوني. والحقيقة، أن هناك الكثير من التصريحات لقوى المقاومة التي تؤكد وعيها بهذه المخاطر، وإصرارها على متابعة خط المقاومة، ومشروع التحرير. ولعل اللقاء الجامع لكل القوى الفلسطينية الذي دعت له حماس مؤخراً في القطاع لمواجهة "صفقة القرن"؛ يصب في هذا الاتجاه.

وعلى ذلك، فإن الأداء السياسي والمقاوم لقطاع غزة وفعالياته يجب أن يظل متكاملًا ومتناغمًا مع المشروع الوطني الفلسطيني في الضفة والـ 48 والخارج، وأن يسعى الجميع للعمل ضمن منظومة واحدة ترفض التجزئة، وتخدم أنشطتها وفعالياتها ومقاومتها مجمل المشروع الوطني ومشروع التحرير؛ مدعومة ببعدها العربي والإسلامي والإنساني.

موقع "عربي 21"، 2019/4/26

32. نعم لانتفاضة جديدة تحول حياة المستوطنين إلى جحيم

علي الصالح

حياة المستوطنين وجيش الاحتلال الذي يحميهم في الضفة الغربية المحتلة ونشدد علة المحتلة، يجب أن تتحول إلى جحيم، والجحيم يأتي بأشكال مختلفة وبطرق متعددة، فالضغط على المستوطنين وجعلهم يحسون بالخوف المتواصل، يدفعهم إلى التفكير في مغادرة المستوطنات، لأن البقاء فيها سيشكل خطراً أمنياً عليهم وغير مجد اقتصادياً، كما كان الوضع في الماضي أيام انتفاضة الحجارة، التي لم تكن مسلحة، ولكنها أتت أكلها، فكانت فعالة وأثارت الرعب، ليس في نفوس المستوطنين فحسب، بل حتى عند جنود الاحتلال وحكومة الاحتلال التي خسرت المعركة الإعلامية عالمياً.

ارتفاع عدد المستوطنين منذ اتفاق أوسلو الذي توقفت من بعده أو بسببه الانتفاضة، واستنساخهم، سببه غياب قوة الردع الفلسطيني وزوال الخطر الأمني، سببه الإحساس بالامان والرخاء، فإذا نجح الفلسطينيون في تغييب هذين العاملين، عندئذ فقط سيتوقف المستوطنون عن اعتداءاتهم الإجرامية اليومية، وسيفكرون جدياً بالعودة إلى البلدان التي أتوا منها.

وحتى يحس المستوطن بالأمن والأمان، سيحتاج إلى مزيد من الحماية، فتزيد أعباء جيش الاحتلال، ولهذا فإن على الفلسطينيين أن يضاعفوا بأفعالهم ومقاومتهم الأعباء الأمنية على جيش الاحتلال حتى يشعر بعبء المستوطنين عليه، تصور لو يفرض على جيش الاحتلال أن يوفر نحو 1500 جندي لكل 500 مستوطن، يعني ثلاثة جنود لكل ثلاثة مستوطنين، كما هو الوضع في وسط مدينة الخليل، وإذا افترضنا أن هناك نحو 600 ألف مستوطن في الضفة، فبعملية حسابية بسيطة نجد أن الجيش سيحتاج لتوفير نحو مليون و800 ألف عنصر، وهو عدد غير متوفر أصلاً، ما يعني أن مهامهم الأمنية ستتضاعف، فالمستوطنون وبدون حماية الجيش على مدار الساعة لا يغمض لهم جفن، وما كانت الجرائم شبه اليومية التي يرتكبونها ضد الفلاح الفلسطيني وحقوقه ومحاصيله، لتحدث لولا الغطاء الذي يوفره الجيش، إذن لا بد من إشغال الجيش في أمور أخرى، مقاومة شعبية حقيقية تكون الانتفاضة الشعبية الثالثة هي جوهرها، وبذلك ستتضاعف الأعباء والجهود على جيش الاحتلال، ما سيؤثر على أدائهم وقدراتهم الميدانية، وستتأثر المعنويات، ما يعني زرع الخلاف في ما بينهم وما يترتب على ذلك من مشاكل.

إن أي مقاومة ضد المستوطنين وجيش الاحتلال مشروعة، وهذا ليس قولي فحسب، بل قول البروفيسور عميرام غولديوم رئيس قسم الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية، "كل مستوطن في الضفة الغربية هو إرهابي". والبرفيسور غولديوم يقول إن "أي يهودي يعيش داخل حدود عام 1967

هو إرهابي". ووصف المدير العام لمجلس مستوطنات الضفة السابق شلومو فيلبر بالإرهابي، وحملته بصفته الرسمية المسؤولة عن جرائم ضد البشرية ارتكبت، ويدعو لتقديمه لمحكمة الجنايات الدولية. ويذهب إلى ما هو أبعد، "شاهد ثان من أهله" البروفيسور دانيال بالتمان، الذي يبرر عمليات قتل المستوطنين. ولا يقف غولدبلوم وبالتمان فريدين في هذا الخندق المعادي للاحتلال، فهناك البروفيسور عوفر كسيف المحاضر في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية، الذي تعرض للانتقاد الشديد، عندما قارن إسرائيل بألمانيا النازية، وحذر من أن إسرائيل "تقف على منحدر زلق يقود إلى الفاشية. وينقلنا الحديث عن المقاومة الشعبية إلى قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، بدوراته الثلاث وآخرها في نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2018، وأهمها إضافة إلى تعليق الاعتراف بدولة الاحتلال ووقف التنسيق الأمني وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، الدعوة للمقاومة الشعبية وتعزيزها ضد الاحتلال والاستيطان". وتحت هذا البند تأتي مهمة جعل حياة المستوطنين وجنود الاحتلال وكل ما يتعلق بالاحتلال جحيما. ويقع على عاتق هذه الدورة للمجلس التي لم يحدد لها بعد موعد، وهناك من يقول في منتصف مايو/أيار، وآخرون بعد عيد الفطر، وأيا كان الموعد، يقع على عاتقه وضع خطة عملية وآليات لتطبيق قرارات المجلس، ضمن جداول زمنية واضحة ومحددة، وهي قرارات إن نفذت ستكون لها ارتدادات قوية على الصعد الإسرائيلية والعربية والدولية، ولكن إذا أبقينا عليها من دون تطبيق، فسنصبح أضحوكة أمام شعبنا الذي يرى في الحديث عن قرارات المجالس المركزية مادة دسمة للسخرية، ولا يلام الشعب. هذه فرصتنا الأخيرة، وإذا لم ننفذ قراراتنا ونحترمها فعليا وعلى مجلسنا السلام، ولن يصدقنا أحد بعد اليوم، ولن يأخذنا ولا تهديداتنا ولا قراراتنا على محمل الجد. ولا نلوم أحدا في ذلك سوى أنفسنا، والأخطر أننا سنفقد إذا لم ننفذ قراراتنا الحق في مطالبة الآخرين بتطبيق قراراتهم.

ما تقدم لن يتحقق بالتمنيات فكما قال الشاعر "وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا"، ولن يتحقق بالطبع بين ليلة وضحاها. إن ما تقدم يتطلب عملا دؤوبا يشارك فيه الفلسطينيون بجميع أطيافهم السياسية، صغارا وكبارا، نساء ورجالا، وفصائل وتنظيمات. ما تقدم يحتاج إلى جبهة داخلية موحدة وقاعدة صلبة ومتينة، تعيد إلى الفلسطينيين مجد وروح انتفاضة الحجارة، التي ارتبطت ديمومتها، بالتكافل والتكامل الاجتماعي والإرادة القوية ووحدة الهدف والدم ونكران الذات. ما تقدم يحتاج إلى رفق المقاومة الشعبية بأساليب جديدة ونفس جديد وبرامج قادرة حقا على حماية شعبنا ومصالحه، وعلى زرع الخوف في قلوب المستوطنين، وتساعد في تضيق الخناق عليهم في مستوطناتهم، كخطوة أولى لحملهم على مغادرتها، فمن دون عامل الخوف ووضعهم في "خانة اليك" كما يقال، لن ترتدع قطعان المستوطنين بالتظاهرات الأسبوعية التي تشهدا قرى ككفر قدوم وبلعين

ونعنين، التي لا نقلل من شأنها، وأن يكون الاشتباك مع العدو بجيشه ومستوطنيه مكملا للاشتباك معه في الساحات الدولية، وملاحقة سياسية وعسكرية أمام محكمة الجنايات الدولية كمجرمي حرب. ما تقدم يحتاج أيضا إلى إصلاح ذات البين، نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف وعدم التمترس وراء هذه الاتفاقية أو تلك من اتفاقيات المصالحة، التي لم يعد يكثر بها أحد لكثرتها، وأصبحت مهزلة المهازل، وما التبريرات سوى حجج واهية، الغرض منها إبقاء الوضع على ما هو عليه. بعيدا عن الفساد المالي والاجتماعي، وبعيدا عن المنافع الشخصية والمصالح الفصائلية والتنظيمية والفئوية لصالح المصلحة الوطنية العامة.

ما تقدم يتطلب منا إعادة بناء مؤسساتنا في الداخل والخارج على أسس ديمقراطية حديثة وعصرية، مؤسسات تخرج عن الطابع المألوف والنمطية وتنتهي الهيكليات الحالية التي أصبحت مجرد هياكل فارغة المضمون. ما تقدم يحتاج أولا وقبل كل شيء، إلى تعزيز صمود الفلاح الفلسطيني وثباته على أرضه، لنقطع على المستوطنين وجيش الاحتلال، محاولاتهم لترويع الناس باعتداءاتهم المتواصلة وتهديدهم بالقتل والإرهاب وقطع الأرزاق.

وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية أن تهتم بالداخل الفلسطيني المهمل منذ زمن، وتعييره اهتمامها قبل أن تتطلع إلى الخارج، فمن دون الداخل القوي لن يكون هناك خارج داعم، فلا أحد يقف مع الضعيف وقليل الحيلة، وإن كان الحق معه، ولكنهم يرفعون القبعات ويحسبون ألف حساب للقوي، الذي يقرن القول بالفعل، فها نحن نصرخ بأعلى أصواتنا تدعنا قرارات دولية ومسؤولون دوليون سابقون، (ضع خطين تحت سابقين)، ولكن ذلك لم ولن يغير من الواقع شيئا، وسنبقى نسمع الكلام المؤيد لحقنا من دون أن تكون له ترجمة على أرض الواقع. ولن يعترف أحد بالحق طالما غابت القوة الداعمة لهذا الحق، إذن لا بد من تطوير طاقات وقدرات وإمكانيات الشعب الفلسطيني العظيمة، وهي بالتأكيد أعظم بكثير مما تتخيل إدارة ترامب وثالوثها الصهيوني، ويعرف ذلك جيدا الإسرائيليون فنحن وإياهم في الميدان منذ نحو قرن، وقد تطول المعركة لعقود أخرى لكن في النهاية سيكون النصر حليفنا.

واختتم بالقول نعم نحن مع السلام، السلام العادل، لكن هذا السلام وبعد 26 عاما على اتفاق أوسلو المشؤوم لم يتحقق، بل أصبح بعيد المنال مع تعنت دولة الاحتلال وحكوماتها المتعاقبة، وإجراءاتها الأحادية الجانب، ودعم الإدارة الأمريكية لها بموقفها الذي يفوق في تطرفه ضد الفلسطينيين مواقف اليمين الإسرائيلي، وبيعد يوما بعد يوم حلم الدولة الفلسطينية المستقلة ذات سيادة على أراضيها المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وفي انتظار إطلاق ما يسمى صفقة القرن علينا أن

نعد العدة ونمهد الطريق لانتفاضة الثالثة، تعيد الوعي لمن فقدوا الوعي وتجعل حياة المستوطنين وجيش الاحتلال جحيما، تعيد الحق إلى نصابه.

القدس العربي، لندن، 2019/4/27

33. الأوهام الأمريكية وإرهاصات الفشل

أحمد أبو زهري

مغامرة سياسية جديدة تتطلق في فضاء العمل السياسي والدبلوماسي الأمريكي، يردها القادة السياسيون الأمريكيون، وينظرون لها في المنطقة والعالم، يطوف بها جريد كوشنير، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، والتي يتعهد فيها بوضع حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق رؤية جديدة حملت اسم "صفقة القرن"، والتي قوبلت برفض فلسطيني وترحيب إسرائيلي.

(ملاح وعناوين الصفقة)

حيث تبدو من ملامحها وعناوينها أنها تسعى لضم حقوق الفلسطينيين والقضاء على آمالهم وتطلعاتهم في زوال الاحتلال وبناء الدولة، وزيادة الدعم للمكانة والموقف الإسرائيلي في التوسع والاستيلاء على ما تبقى من الأرض الفلسطينية، والإفلات من قرارات الشرعية الدولية، والتتصل من أي تقاهمات والتزامات أبرمت مع الفلسطينيين أو مع الجهات الدولية، في مقابل بعض المشاريع والمساعدات ومقترحات تحسين المعيشة للفلسطينيين وضمان العيش في بقعة غير قابلة للحياة منقوصة الحدود والسيادة على المقاس الصهيوني والأمريكي.

(التطبيع مهد لطح الصفقة)

في ظل تساوق بعض الأنظمة العربية مع المساعي الصهيونية والأمريكية وفتح العواصم أمام سرطان التطبيع الذي أخذ يتغلغل داخل بلادنا العربية، وبعض الدول الإسلامية بدعوى التعايش المشترك والشراكة الاقتصادية، وتبادل الخبرات، والاستضافات المختلفة للفرق الفنية والرياضية وغيرها، كل هذا مهد لطح هذه المؤامرة الأمريكية، وشجع العدو الصهيوني على التغول أكثر في جرائمه، والتمادي في غطرسته وتكره لحقوقنا المشروعة.

(أوهام أمريكية لن تتحقق)

لكن هذه الأوهام الأمريكية التي من المفترض الإعلان عنها بعد شهر رمضان، لن يكتب لها النجاح في ظل حالة الرفض الفلسطيني، والتخوف العربي والإسلامي وظهور مواقف مناهضة للخطة، وعدم

تحمس القادة الأوروبيين لها، ف لديهم قناعات ورؤية مختلفة لحل هذا الصراع، فالمؤامرة على الشعب الفلسطيني لن يكتب لها النجاح وستتلاشى مع رياح المقاومة واتساع رقعة التضامن والرفض، وإرهاصات الفشل تنبئ بهذا، فالمستشرق الإسرائيلي "ايال زيسر" أستاذ الدراسات الشرق أوسطية في الجامعات الإسرائيلية يقول "صفقة القرن لن تنفذ ومصيرها إلى كتب التاريخ"، أما الضابط في الاستخبارات العسكرية "أمان"، يوني بن مناحيم، يصرح أن فرص تحقيق الصفقة ضئيلة، وحديث جرار أرو سفير فرنسا لدى أمريكا المنتهية ولايته بأنه يعتقد أن نسبة فشل الصفقة 99%، وما نشره الكاتب والمحلل السياسي أسامة الألفي في صحيفة الأهرام أن فشل الصفقة أمر محتوم، وأن سيئاً ليست جزءاً منها، وأن الحكومة والشعب المصري لن يقبلوا بالتفريط في أرض رويت بدماء أبنائهم، وهناك عشرات المواقف والقراءات التي لا يتسع المقام لذكرها هنا.

(استعداد شعبنا وأمتنا للتصدي والمواجهة)

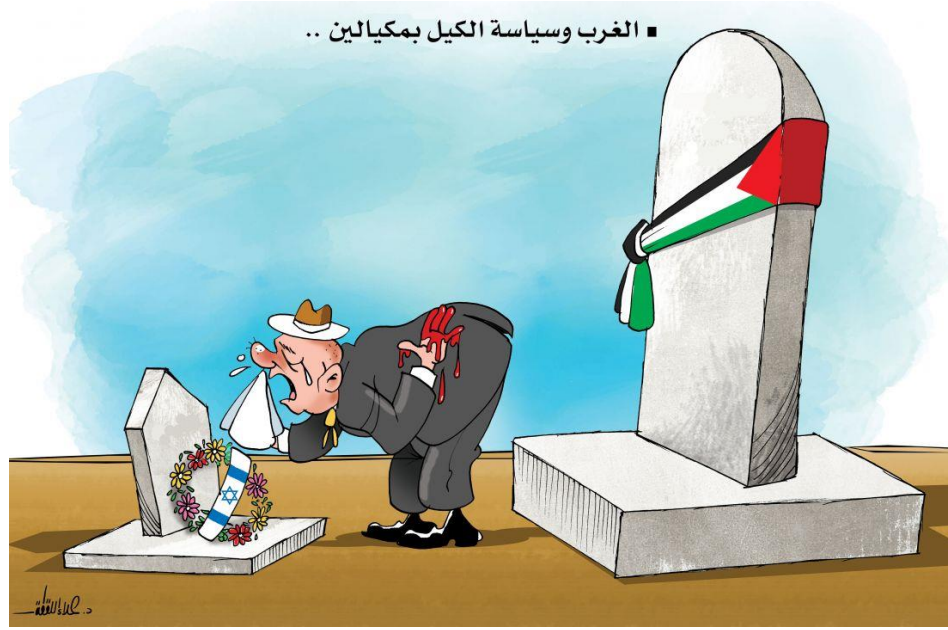
وإذا ما تتبعنا المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية ندرك تماماً أن تواتر المؤامرات وتصاعد الهجمات لم تتل من عزيمة شعبنا، ولم تكسر إرادته المتجددة التي تعكس الاستعداد الدائم للمواجهة، والقدرة على الصمود إلى جانب الدعم العربي والإسلامي، ففي عام 1891 اندلعت مواجهة عسكرية قام بها سكان قرية الخضيرة وملبس على أثر زيادة المستوطنات على أراضيهم، وأيضاً عام 1897 اشتعلت مواجهة أخرى بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني في بازل بسويسرا، وثورة 1929 بعد نية الصهاينة إقامة احتفالات عن حائط البراق، ومروراً بثورة عز الدين القسام 1936، ونشوب حرب 1948 بسبب قرار تقسيم فلسطين، والتاريخ حافل وصولاً إلى انتفاضة 1987 وانتفاضة 2000.

(خطوات عملية في مواجهة الصفقة)

يدور الحديث الآن وتجرى مشاورات لبلورة موقف فلسطيني موحد تتبناه الفصائل الفلسطينية حول إستراتيجية وطنية طارئة لمواجهة الصفقة الأمريكية المرتقبة، يشمل الضفة وقطاع غزة والـ 48 والشتات ويمتد للساحات العربية والغربية، لاتخاذ خطوات عدة على كل الصعد لإفشال الصفقة، واجبنا كفلسطينيين دعم هذا الجهد والالتفاف حول هذه المبادرة، وإسناد هذه الخطوات والتي جاءت حرصاً على مصالحنا وحقوقنا الوطنية في مواجهة التحديات، وأن يتخذ موقف موحد خلال هذه الأيام قبل أن تدهمنا الأحداث، حتى يتمكن شعبنا من الاستعداد للبدء في التنفيذ الفوري للخطوات والفعاليات خلال شهر رمضان، ونتمكن من الانتفاض في كل الميادين داخل وخارج فلسطين، ونحشد الدعم والتضامن العربي والدولي بطرق ووسائل أخرى تشملها هذه الرؤية الوطنية المطروحة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/27

34. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/4/26